مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- (عدد خاص) العدد الثامن والستون- الجزء الثاني - ربيع الأول ١٤٤٥هـ - أكتوبر ٢٠٢٣ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

دور وسائل التواصل الاجتماعي في صناعة الأزمات الدولية
أ.د/ محمد سعد أبو عامود ٧٦٩

آليات تفعيل المؤسسات الحكومية لوسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة وإدارة الأزمات «دراسة كيفية» د/ أحمد محمد عبدالله ٨٠٣

دور وسائل الإعلام في توعية الجمهور المصري بأورام الفم- دراسة ميدانية د/ محمود عاطف شهاب الدين ٨٥٥

التماس الجمهور المصري للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديه- دراسة ميدانية د/ نداء صابر محمود ٨٩٩

دور السنة النبوية في إدارة الأزمات «دراسة معاصرة» د/ منى صلاح محمد ٩٤٩

الأطر الإخبارية لتغطية قمة الأمم المتحدة للمناخ «COP27» في برامج التوك الشو وتأثيرها على إدارك الشباب لأبعاد قضية التغير المناخي
د/ خالد جمال عبده ١٠١٣

التماس الجمهور المصري للمعلومات أثناء وقوع الكوارث الطبيعية وعلاقته بالرضا عن أداء وسائل الإعلام التقليدية والرقمية
د/ جيهان عبد الحميد عبد العزيز ١٠٨٣

الخطاب الصحفي لقضايا الأمن الغذائي المصري- دراسة تحليلية لصحيفتي الأهرام والوطن في الفترة من ٢٠٢٢/٢/١ حتى ٢٠٢٣/٢/٢٨
د / أحمد عبد المجيد عبد العزيز ١١٦٩

أطر معالجة الصفحات الإلكترونية الرسمية المصرية لتداعيات الأزمات العالمية على الأوضاع الاقتصادية «ارتفاع الأسعار– نقص الغذاء عالميًا» «دراسة تحليلية» د/ إيمان عبد المنعم خطاب ١٢٤٧

توظيف تقنية الواقع المعزز في تناول المضمون الخبري للتغيرات المناخية في القنوات الفضائية «دراسة تحليلية» ١٣٣١
د/ أسماء عبد الراضي السمان

الإعلام الرقمي والتوعية بالأزمات البيئية- دراسة ميدانية ١٣٨٧
لمياء عرابي محمد أحمد

The Role of Media Discourse in International Economic Crisis Management "Germany as a case study": A case study of Olaf Scholz, Germany' s chancellor speech discourse analysis during Germany energy crisis 2022 ١٤١٩
Nouran Hossameldin Aboubakr Badr Hassan

التماس الجمهور المصري للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديه دراسة ميدانية

The Egyptian Public's Solicitation of Information About Monkeypox Virus Through Electronic Newspaper Websites and Its Relationship to Its Level of Health Awareness: A Field Study

د/ نداء صابر محمود إبراهيم
مدرس الصحافة- بقسم الصحافة والنشر
كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات- جامعة الأزهر

Email: nedaasaber@hotmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى رصد التماس الجمهور المصري للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية، وعلاقة ذلك الالتماس بمستوى الوعي الصحي لديه، واستخدمت الدراسة منهج المسح، من خلال استبانة إلكترونية تم توزيعها على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من الجمهور المصري ممن يتعرضون لمواقع الصحف الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى:

– أن «الحصول على معلومات حول أعراض الإصابة بفيروس جدري القرود» تمثل أهم دوافع التماس المبحوثين للمعلومات حول فيروس جدري القرود من مواقع الصحف الإلكترونية.

– تصدر «أكتفي بمتابعة عناوين الموضوعات أثناء تعرضي للموقع الإلكتروني» قائمة الإجراءات التي يتبعها المبحوثون أثناء التماس المعلومات حول جدري القرود من مواقع الصحف الإلكترونية.

– ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات حول جدري القرود من الصحف الإلكترونية والتأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس.

الكلمات المفتاحية: التماس المعلومات، جدري القرود، مواقع الصحف الإلكترونية، الوعي الصحي.

Abstract

The study aimed to monitor the Egyptian Public's solicitation of information about Monkeypox Virus through the electronic newspaper's websites and the relationship of that solicitation to the Egyptian Public's level of health awareness. The study used the Survey Method through an electronic questionnaire distributed to a Purposive Sample of 400 individuals from among the Egyptian Public who are exposed to the websites of electronic newspapers, as the study found the following:

- "Obtaining information about symptoms of Monkeypox Virus infection" is the most important motive for respondents' solicitation of information about Monkeypox Virus from the electronic newspaper websites.
- The procedure "I'm satisfied with following up the headlines while my exposing to the website" came on top of the list of procedures the respondents followed while soliciting information about Monkeypox Virus from the websites of electronic newspapers.
- The hypothesis indicating that there is a statistically significant correlation between the rate of soliciting information about Monkeypox Virus from the electronic newspapers and the effects resulting from this solicitation was proven to be valid.

Keywords: Solicitation of information, Monkeypox Virus, electronic newspaper websites, health awareness.

مقدمة:

شهد العالم في ظل جائحة (كوفيد-19) أزمات متعددة على كافة الأصعدة، حيث سادت حالة من الخوف والهلع المستمر من الإصابة بالفيروس وانتشاره، وارتفاع معدلات الوفيات محليًا وعالميًا، فضلًا عن تداعيات تلك الجائحة على الصعيد الاقتصادي، وتسببها في تعطل حركة التجارة، ووضع قيود على السياحة والسفر، وإغلاق المنشآت التعليمية والأسواق والأماكن العامة.

ومع مرور الوقت، وبعدما بدأ العالم يتخطى تلك الظروف العصيبة، وبدأت مرحلة التعافي من تلك الأزمة، ما لبث أن عاد مرة أخرى ليواجه احتمالات ظهور أزمة جديدة بعد ما تم الإعلان عن حالات مصابة بفيروس جدري القرود في بلدان متعددة لم يكن من المعتاد وجود الفيروس بها، وثارت التساؤلات: هل نحن بصدد معايشة جائحة أخرى؟ من هذا المنطلق تزايدت حاجة الجمهور للمعلومات لمراقبة الوضع الدولي لمعرفة تطورات المرض، وللتعرف على طبيعة الفيروس ومدى خطورته، وطرق العدوى، وكيفية اتخاذ التدابير اللازمة في حالة مخالطة أحد المصابين... إلخ، وانعكس ذلك الاهتمام بالتالي على أداء وسائل الإعلام المختلفة لدورها الفعّال في نقل المعلومات وخلق الوعي وتشكيل اتجاهات وسلوكيات الجمهور نحو مختلف القضايا والموضوعات، لاسيما تلك الوسائل التي تبث من خلال شبكة الإنترنت، ومن بينها مواقع الصحف الإلكترونية، حيث يتعاظم دورها؛ نظرًا لما تتميز به من سهولة البحث خلالها، والآنية والفورية في بث ما يحتاجه الجمهور خاصة أوقات الأزمات، من هنا جاءت أهمية رصد مدى التماس الجمهور المصري للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية، وعلاقة ذلك بمستوى الوعي الصحي لديه.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة اتضح وجود العديد من الدراسات التي تناولت التماس المعلومات المتعلقة بالأزمات الصحية، والتي جاءت على النحو التالي:

1- دراسة منال غريب (2023) [1]، حيث هدفت إلى التعرف على سلوكيات التماس المبحوثين للمعلومات لمواجهة فيروس كورونا، ولقد توصلت إلى اهتمام المبحوثين بالحصول على المعلومات عن فيروس كورونا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كما تبين تصدر "طرق الوقاية من الفيروس" قائمة الموضوعات التي يلتمسها المبحوثون حول الفيروس.

2- دراسة زينب بكري (2021) [2]، والتي هدفت إلى رصد وتحليل استراتيجيات ومصادر حصول المواطن المصري على المعلومات حول أزمة كورونا، وتوصلت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يلتمسون المعلومات يومياً، وتراجع من يلتمسونها وقت الشعور بأعراض مرضية فقط، كما جاءت "معرفة التدابير لحماية نفسي وعائلتي من المرض" في مقدمة دوافع متابعة المبحوثين للمعلومات حول الفيروس، وعن الموضوعات التي التمسها المبحوثون حول كورونا تصدر "معرفة معدلات انتشار الفيروس"، يليه "سبل الوقاية من الفيروس"، وعن آثار الاعتماد على مصادر المعلومات بشأن الفيروس تصدرت الآثار الوجدانية، يليها المعرفية، ثم السلوكية، كما تصدرت استراتيجية "شعرت بخطورة الفيروس لذا بدأت بالبحث عنه" قبل الالتماس، و"أتعرف على تعليقات الآخرين على المعلومات المنشورة" أثناء الالتماس، و"أقوم بالتصرف مباشرة بناءً على المعلومات التي حصلت عليها" بعد الالتماس، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة الوعي الصحي للجمهور ومعدل التماسهم للمعلومات الصحية من الإنترنت.

3- دراسة SH Soroya (2021) [3] والتي هدفت إلى رصد سلوك التماس المعلومات الصحية للأفراد خلال أزمة (كوفيد-19) وتوصلت إلى أن آثار تعرض الأفراد الزائد لشبكات التواصل الاجتماعي هو شعورهم بالمزيد من القلق أثناء الجائحة، وترتب على ارتفاع معدل التماس المبحوثين للمعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلى تجنب

المعلومات عن الجائحة، كما تبين أن أهم مصادر التماس المبحوثين للمعلومات عن الجائحة هي وسائل الإعلام المطبوعة والمواقع الرسمية.

4- دراسة Katherine Henrietta (2021) [4]، والتي هدفت إلى رصد سلوك طلاب إحدى جامعات ألمانيا في طلب المعلومات قبل وأثناء أزمة كورونا، حيث ارتفع معدل التماس المبحوثين للمعلومات بعد تصاعد حدة أزمة كورونا بشكل كبير، كما تصدرت الصحف كمصدر موثوق لالتماس المبحوثين للمعلومات حول الجائحة.

5- دراسة Mohamed Reza& et al (2021) [5] والتي هدفت إلى التعرف على سلوك البحث عن المعلومات عن (كوفيد-19) لمواطني أصفهان بإيران، وأظهرت النتائج تصدر الدوافع "معرفة أعراض الإصابة بفيروس كوفيد-19"، وطرق العدوى بالفيروس وسبل الشفاء منه، كما تبين أن أهم سلوكيات المبحوثين في البحث عن المعلومات حول الأزمة هو اختيار مصدر المعلومات المناسب مثل الطاقم الطبي ومواقع المنظمات الموثوقة، وأهم السلوكيات المتبعة بعد الحصول على المعلومة هو التحقق من صحتها عن طريق الأطباء والمتخصصين.

6- دراسة Emmanouel Garoufallou &Paraskevi El. Skarpa (2021) [6] حيث أثبتت أن التليفزيون والصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية أكثر المصادر التي يثق المبحوثون في التماس المعلومات حول كورونا، كما أثبتت أنه في حالة عدم حصول المبحوثين على المعلومات المطلوبة فإنهم يعيدون صياغة كلمات البحث عبر الإنترنت، يليها أنهم يلجأون لوسيلة أو محرك بحث آخر.

7- دراسة حسن قاسم (2021) [7] حيث سعت إلى التعرف على مستوى التماس شباب الجامعات المصرية للمعلومات من وسائل الإعلام المختلفة عن جائحة كورونا، ورصد استراتيجيات وتأثيرات هذا الالتماس، ومستوى الوعي الصحي لديهم، ولقد أثبتت تصدر "البحث عبر الصفحات الرسمية لوزارة الصحة عبر الإنترنت" إجراءات ما قبل الالتماس، كما تصدرت "تختار أجزاء من الموضوعات تتعلق بالمعلومة عن الجائحة" إجراءات أثناء الالتماس، وفي حالة الحصول على المعلومة فقد تصدر "تطبق وتستفيد من تلك المعلومات

التي حصلت عليها عن الجائحة"، وعند عدم الحصول على المعلومة تصدر "تقوم بتكرار عملية البحث بطرق مختلفة لكي تصل إلى نتائج تفيدك".

8- دراسة نورة حمدي (2021) [8]، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التماس الطفل السعودي (من عمر 13- 16 عاماً) للمعلومات من الإعلام التقليدي والرقمي عن جائحة كورونا ورصد استراتيجيات وتأثيرات هذا الالتماس وعلاقته بإدراكهم لهذه الجائحة، ولقد أثبتت تصدر من يلتمسون المعلومات عن الجائحة "دائماً" بنسبة 75.5%، كما تصدر دافع "التعرف على كيفية الوقاية وتجنب الإصابة بالمرض"، ومن حيث استراتيجيات الالتماس تصدر إجراء "قررت البحث عن معلومات حول الجائحة في كل وسائل الإعلام التقليدية والرقمية"، وجاء في مقدمة مصادر التماس المعلومات للمبحوثين "شبكات التواصل الاجتماعي"، ومن حيث تأثيرات الالتماس تصدرت "معرفة طرق العدوى والوقاية من الفيروس وطرق العلاج" ضمن التأثيرات المعرفية، كما تبين ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك المبحوثين لجائحة كورونا باختلاف مستوى التماسهم للمعلومات، وثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المبحوثين للمعلومات عن الجائحة ومستوى التأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس.

9- دراسة Zhao X& et al (2020) [9]، حيث هدفت إلى رصد كيفية استخدام الجمهور في الصين للإنترنت للحصول على معلومات حول جائحة كورونا، ولقد توصلت إلى أن أهم السلوكيات المتبعة بعد الالتماس هي إعادة نشر المعلومات والتعليق عليها، كما أثبتت أن أهم الموضوعات التي سعى المبحوثون لالتماس المعلومات حولها كانت كيفية وأماكن تلقي العلاج في حالة الإصابة بالفيروس.

10- دراسة نشوة سليمان (2020) [10]، والتي حاولت رصد سلوك المرأة المصرية في التماسها للمعلومات من مصادرها المختلفة حول فيروس كورونا، وعلاقته بمستوى إدراكها للمخاطر المحيطة، حيث أثبتت أن طرق الوقاية من الفيروس تمثل أبرز المعلومات محل اهتمام المبحوثين، كما اتضح أن السعي لتحديد السلوك المناسب للتعامل مع الفيروس أكثر دوافع التماس المعلومات عن الفيروس.

11- دراسة أسماء مسعد (2020) [11]، حيث هدفت إلى معرفة مدى كفاءة وكفاية المعلومات المقدمة على صفحة وزارة الصحة والسكان حول أزمة كورونا ودورها في رفع الوعي الصحي للمبحوثين، وتوصلت إلى أن "أعراض المرض"، "طرق الوقاية من المرض"، "طرق العدوى بالمرض" أكثر الموضوعات التماساً من المبحوثين حول الفيروس، كما أثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثين للمعلومات عن فيروس كورونا وبين مستوى وعيهم بالمرض.

12- دراسة إيمان عاشور (2020) [12]، والتي هدفت إلى التعرف على درجة التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد 19 من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقة ذلك بالمناعة النفسية لديهم، وتوصلت إلى تصدر "طرق الوقاية المتعلقة بالفيروس"، "الأعراض المتعلقة بالفيروس" الموضوعات التي يلتمسها الجمهور عن كورونا، وعن أهم الإجراءات التي يتبعها المبحوثون قبل الالتماس تصدر "شعرت بخطورة فيروس كورونا ولهذا بحثت عنه".

التعليق على الدراسات السابقة:

1 - اتضح من الدراسات السابقة اهتمامها بالتماس الجمهور للمعلومات عبر وسائل الإعلام المختلفة حول جائحة كورونا، باعتبارها إحدى الأزمات الصحية العالمية، بينما أغفلت في إطار تناولها التماس المعلومات أوقات الأزمات دراسة الالتماس حول أزمة على قدر من الأهمية كجدري القرود.

2- قامت معظم الدراسات بالتطبيق على الجمهور العام، مثل دراسة زينب بكري (2021)، ودراسة SH Soroya (2021)، على اعتبار أن التماس المعلومات أثناء الأزمات الصحية يقع في دائرة اهتمام كافة شرائح المجتمع ولا يقتصر على فئة معينة، بينما طبقت دراسة منال غريب (2023) ودراسة نشوة سليمان (2020) على المرأة، وطبقت دراسة Katherine Henrietta Leith (2021) ودراسة حسن قاسم (2021) على طلاب الجامعات، وطبقت دراسة نورة حمدي (2021) على الطفل.

3- اتفقت معظم الدراسات على تصدر دافع الفهم (المتمثل في معرفة طرق الوقاية من الفيروس وأعراض الإصابة) قائمة دوافع المبحوثين لالتماس المعلومات، مثل دراسة منال

غريب (2023) ودراسة Mohamed Reza& et al (2021)، باستثناء قلة من الدراسات مثل: دراسة نشوة سليمان (2020) حيث تصدر دافع التوجيه "السعي لتحديد السلوك المناسب للتعامل مع الفيروس".

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

1 - ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في صياغة وبلورة المشكلة البحثية، ووضع التساؤلات والفروض المناسبة، وتصميم استمارة الاستبانة.

2- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المنهج العلمي الأنسب للدراسة الراهنة، والاختيار الأمثل لمجتمع وعينة الدراسة، واختيار الأدوات البحثية المناسبة، والتي تساعد على الوصول إلى نتائج علمية صحيحة.

3 - ونظراً لأهمية الجوانب الصحية لدى الجمهور، لاسيما حينما يواجه بعض الأزمات كجائحة كورونا وفيروس جدري القرود، والذي يقابله اهتمام العديد من الدراسات السابقة بتلك الأزمات، استطاعت الباحثة من خلال اطلاعها على ما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج أن تقارنها بنتائج الدراسة الراهنة؛ للوصول إلى تقييم فعلي لسلوك الجمهور في التماسه للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية، والوقوف على مستوى وعيه بناءً على ذلك الالتماس.

مشكلة الدراسة:

مع الإعلان عن ظهور فيروس "جدري القردة" في العديد من البلدان العام الماضي 2022م، وبعد تصريح منظمة الصحة العالمية أن "فاشية جدري القردة تمثل مشكلة صحية طارئة تسبب قلقًا دولياً"، وذلك عقب بدء اتساع رقعة المرض، أدرك العالم خطورة الموقف، لاسيما بعد ما عايشه من معاناة في ظل جائحة كرونا، حيث ثارت المخاوف حول طرق العدوى، وهل من الممكن أن تتسبب في الوفاة، وما احتمالات مواجهة خطر جائحة أخرى إلى غير ذلك، والذي انعكس بالتالي على تزايد اهتمام الجمهور باستقاء المعلومات حول ذلك الفيروس من وسائل الإعلام المختلفة، ومن بينها مواقع الصحف الإلكترونية لفاعليتها في تلبية حاجته المعرفية، من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن علاقة التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بجدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية بتشكيل الوعي الصحي لديه.

أهمية الدراسة:

1- تنبع أهمية هذه الدراسة كونها الأولى التي تتناول قضية مهمة وحيوية ذات اهتمام عالمي، وهي التماس الجمهور للمعلومات حول جدري القرود، وانعكاس ذلك على وعيه الصحي.

2- اهتمام الجمهور المتزايد بالحصول على المعلومات عبر شبكة الإنترنت متضمنةً مواقع الصحف الإلكترونية، والتي تؤدي دوراً فعالًا في تشكيل وعيه، يضفي مزيدًا من الأهمية على الدراسة الراهنة.

3- كما أن الاهتمام المستمر من جانب الجمهور بالحصول على المعلومات الصحية، لاسيما بعد انتشار الفيروسات والأوبئة، ومعايشة أزمة جائحة كورونا، والتخوفات المتزايدة من مواجهة جائحة أخرى في ظل ظهور فيروس جدري القرود، كل ذلك أضفى أهمية كبيرة على الدراسة الراهنة.

4- ويزيد من أهمية الدراسة أنها ترصد تشكيل وعي الجمهور بفيروس جدري القرود الناتج عن التماسه للمعلومات عبر الصحف الإلكترونية، والذي من شأنه تحجيم مخاوف الجمهور من مواجهة جائحة أخرى، لاسيما بعد ما عايشه في ظل جائحة كورونا، من خلال التعرف على سبل تجنب العدوى والوقاية من المرض.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه **رصد التماس الجمهور المصري للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية وعلاقته بمستوى الوعى الصحى لديه**، وينبثق عنه الأهداف التالية:

1- الكشف عن كثافة تعرض الجمهور لمواقع الصحف الإلكترونية.

2- رصد معدل التماس الجمهور للمعلومات عن جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

3- التعرف على نوعية الموضوعات المتعلقة بفيروس جدري القرود، والتي يسعى الجمهور لالتماسها من الصحف الإلكترونية.

4- رصد دوافع وآثار التماس الجمهور للمعلومات حول جدري القرود عبر الصحف الإلكترونية.

5- معرفة الإجراءات التي يتبعها الجمهور في التماسه للمعلومات حول جدري القرود عبر الصحف الإلكترونية.

6- رصد مستوى الوعي الصحي لدى الجمهور نتيجة التماسه للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

الإطار النظري (نظرية التماس المعلومات):

"يركز هذا النموذج على سلوك المرء في طلب المعلومات، ويحاول أن يعرف العوامل التي تحدد ذلك السلوك، ومن ثم هذا النموذج يمثل انتقالًا من التركيز على القائم بالاتصال أو الرسالة ليركز على المتلقي للرسالة" [13]، كما "تفترض أن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة" [14].

ولقد "وصف ويلسون سلوك المعلومات بأنه مجمل السلوك البشري في علاقته بمصادر المعلومات، بما في ذلك البحث عن المعلومات (النشط والسلبي)، واستخدام المعلومات، ووصف سلوك البحث عن المعلومات بأنه "السعي المتعمد للحصول على المعلومات كنتيجة للحاجة إلى تحقيق هدف ما" [15]، كما "صرح Saracevic (2009) بأن البحث عن المعلومات يشير إلى مجموعة من العمليات والاستراتيجيات المستخدمة ديناميكيًا من قبل الأشخاص في سعيهم للحصول على المعلومات والسعي وراءها في سياق نظري أوسع، فإن السلوك السيبراني يمثل الأنشطة المختلفة التي ينخرط فيها البشر أثناء اتصالهم بالإنترنت، بهدف البحث عن المعلومات لتلبية احتياجات المعلومات أو الأهداف. وبشكلٍ أكثر تحديدًا، هو سلسلة من تفاعلات المستخدم مع الإنترنت التي تتضمن استخدام مجموعة من استراتيجيات البحث عن المعلومات، وترتبط بمجموعة متنوعة من العوامل السياقية، بما في ذلك المهام، والأهداف، واستراتيجيات البحث، والوضع العام" [16].

بعد الالتماس "يحدث الرضا عندما يتم تحليل المعلومات الموجودة وتلبية الحاجة الأصلية، ويحدث عدم الرضا عندما لا تلبي المعلومات الحاجة الأصلية، وحينئذ قد تتكرر عملية البحث عن المعلومات حتى يحدث الرضا، كما قد يؤدي الفشل في العثور على المعلومات إلى استمرار عملية البحث عنها، فالبحث عن المعلومات يبدأ عندما يدرك

الشخص أن الحالة الحالية للمعرفة أقل من تلك المطلوبة للتعامل مع مشكلة ما، وتنتهي العملية عندما يختفي هذا التصور، أي عندما يتم تلبية الحاجة المتصورة، ويمكن الإشارة إلى كل خطوة من الخطوات التي يستخدمها المرء أثناء المرور بعملية سلوك البحث عن المعلومات على أنها استراتيجيات، وتعرف بأنها: تكتيك يستخدم للبحث عن المعلومات أو للعمل خلال مرحلة من عملية البحث، قد تكون الإستراتيجية هي سؤال صديق أو أستاذ للحصول على معلومات (موارد بشرية)، أو زيارة مكتبة الجامعة (أنظمة معلومات)، أو استخدام مكتبة شخصية (موارد أخرى)، وعند العثور على جميع المعلومات المطلوبة، والتي تؤدي إلى تلبية احتياجات المستخدم من المعلومات، تنتهي عملية البحث" [17].

ولقد استخدمت الباحثة النظرية في الدراسة الراهنة من خلال توظيف كافة عناصرها ومتغيراتها والاستراتيجيات المتعلقة بعملية التماس المبحوثين للمعلومات.

مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

التماس: الإجراءات التي يقوم بها الجمهور استجابة لحاجة محددة لديه، وهي احتياجاته المعلوماتية عن فيروس جدري القرود.

الجمهور: ويقصد به كافة الشرائح العمرية، والمستويات التعليمية والاقتصادية من الذكور والإناث.

جدري القرود: هو"مرض يسببه فيروس جدري القردة، وهو عدوى فيروسية حيوانية المصدر؛ مما يعني أنها يمكن أن تنتقل من الحيوانات إلى البشر، ويمكن أن تنتقل أيضًا من شخص إلى آخر ومن البيئة إلى البشر" [18].

مواقع الصحف الإلكترونية: يقصد بها جميع الصحف المصرية التي تنشر عبر شبكة الإنترنت.

الوعى الصحى: أي مدى فهم وإلمام الجمهور بكل ما يتعلق بفيروس جدري القرود، بناءً على التماسه للمعلومات عنه عبر مواقع الصحف الإلكترونية.

تساؤلات الدراسة:

1- ما ترتيب مصادر المعلومات من حيث درجة تعرض المبحوثين لها للحصول على معلومات حول جدري القرود؟

2- ما معدل تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية للحصول على معلومات حول جدري القرود؟

3- ما الوقت الذي يخصصه المبحوثون لمتابعة الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات حول جدري القرود؟

4- ما معدل التماس المبحوثين للمعلومات عن جدري القرود من مواقع الصحف الإلكترونية؟

5- ما الموضوعات المتعلقة بجدري القرود والتي يلتمسها المبحوثون عبر الصحف الإلكترونية؟

6- ما دوافع التماس المبحوثين للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية؟

7- ما الإجراءات التي يقوم بها المبحوثون قبل التماسهم للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية؟

8- ما الإجراءات التي يتبعها المبحوثون أثناء التماس المعلومات حول فيروس جدري القرود من مواقع الصحف الإلكترونية؟

9- ما الإجراءات المتبعة بعد الالتماس وحصول المبحوثين على المعلومات عن جدري القرود من مواقع الصحف الإلكترونية؟

10- ما الإجراءات المتبعة في حالة عدم حصول المبحوثين على المعلومات المطلوبة حول جدري القرود؟

11- ما آثار اعتماد المبحوثين على مواقع الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول جدري القرود؟

12- ما مستوى الوعي الصحي للمبحوثين بفيروس جدري القرود بناءً على التماسهم للمعلومات من خلال الصحف الإلكترونية؟

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود والتأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس.

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعي الصحي.

4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعي الصحي.

5- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعي الصحي.

نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، والتي تستهدف "وصف موضوع البحث أو المشكلة وتحديدها كمياً أو كيفياً، فالبحوث الوصفية تهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة أو موقف معين أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث" [19]، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على خصائص الجمهور عينة الدراسة، وإجراءات التماسهم للمعلومات عن جدري القرود عبر الصحف الإلكترونية، وانعكاس ذلك الالتماس على مستوى الوعي لديهم.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، وهو"أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع البحثي موضع الدراسة، ولا تقتصر الدراسات المسحية عادة على مجرد الوصف للظاهرة، وإنما تتعدى إلى أسباب حدوثها وعلاقاتها بظواهر أخرى" [20]، حيث تم من خلال استبانة مسح عينة قوامها 400 مفردة من الجمهور المصري لجمع بيانات ومعلومات عن سلوكهم في التماس المعلومات حول جدري القرود عبر الصحف الإلكترونية، ودوافع ذلك الالتماس، وانعكاسه على مستوى الوعي لديهم.

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبانة للتعرف على مستوى الوعي الصحي لدى الجمهور الناتج عن التماسهم المعلومات حول جدري القرود عبر مواقع

الصحف الإلكترونية، وقد تضمنت مجموعة من المقاييس لقياس متغيرات الدراسة على النحو التالي:

1- **مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعى:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال الدخل الذي يتكون من 1 : 3 درجات، وسؤال التعليم الذي يتكون من 1 : 3 درجات، وسؤال ملكية المسكن الذي يتكون من 1 : 2 درجة، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 6 درجات (3:8)، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 3: 4 درجات.
- المستوى المتوسط من 5: 6 درجات.
- المستوى المرتفع من 7: 8 درجات.

2- **مقياس كثافة التعرض للصحف الإلكترونية:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال (2) الذي يتكون من 1: 3 درجات، وسؤال (3) الذي يتكون من 1 : 3 درجات، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 5 درجات (2: 6)، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 2: 3 درجات.
- المستوى المتوسط من 4 درجات.
- المستوى المرتفع من 5: 6 درجات.

3- **مقياس معدل الالتماس:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال (4) الذي يتكون من 7 عبارات، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: دائما= 3، أحيانًا = 2، لا= 1، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 15 درجة (7:21)، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 7: 11 درجة.
- المستوى المتوسط من 12: 16 درجة.
- المستوى المرتفع من 17: 21 درجة.

4- **مقياس دوافع الالتماس:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال (6) الذي يتكون من 9 عبارات، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق= 3، محايد= 2، معارض= 1، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 19 درجة (9:27) تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 9: 15 درجة.
- المستوى المتوسط من 16: 21 درجة.
- المستوى المرتفع من 22: 27 درجة.

5- **مقياس دوافع الفهم:**

تم بناء هذا المقياس من 3 عبارات من سؤال (6)، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق= 3، محايد= 2، معارض= 1، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 7 درجات (3: 9)، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 3: 5 درجات.
- المستوى المتوسط من 6: 7 درجات.
- المستوى المرتفع من 8: 9 درجات.

6- **مقياس دوافع التوجيه:**

تم بناء هذا المقياس من 3 عبارات من سؤال (6)، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق= 3، محايد= 2، معارض= 1، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 7 درجات (3: 9)، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 3: 5 درجات.
- المستوى المتوسط من 6: 7 درجات.
- المستوى المرتفع من 8: 9 درجات.

7- **مقياس دوافع التسلية:**

تم بناء هذا المقياس من 3 عبارات من سؤال (6)، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق= 3، محايد= 2، معارض= 1، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 7 درجات (3: 9)، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 3: 5 درجات.
- المستوى المتوسط من 6: 7 درجات.

- المستوى المرتفع من 8: 9 درجات.

8- **مقياس استراتيجية التصفح:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال (7) الذي يتكون من 4 عبارات، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: دائما= 3، أحيانًا= 2، لا= 1، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 9 درجات (4:12)، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 4: 6 درجات.
- المستوى المتوسط من 7: 9 درجات.
- المستوى المرتفع من 10: 12 درجة.

9- **مقياس استراتيجية البحث:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال (8) الذي يتكون من 4 عبارات، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: دائما= 3، أحيانًا= 2، لا= 1، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 9 درجات (4:12)، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 4: 6 درجات.
- المستوى المتوسط من 7: 9 درجات.
- المستوى المرتفع من 10: 12 درجة.

10- **مقياس استراتيجية الرصد (في حالة الحصول على المعلومة):**

تم بناء هذا المقياس من سؤال (9) الذي يتكون من 4 عبارات، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: دائما= 3، أحيانًا= 2، لا= 1، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 9 درجات (4:12) تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 4: 6 درجات.
- المستوى المتوسط من 7: 9 درجات.
- المستوى المرتفع من 10: 12 درجة.

11- **مقياس استراتيجية الرصد (في حالة عدم الحصول على المعلومة):**

تم بناء هذا المقياس من سؤال (10) الذي يتكون من 4 عبارات، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: دائما= 3، أحيانًا= 2، لا= 1، وبالتالي فإن

محصلة هذا المقياس تتكون من 9 درجات (4:12)، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 4: 6 درجات.
- المستوى المتوسط من 7: 9 درجات.
- المستوى المرتفع من 10: 12 درجة.

12- **مقياس التأثيرات الناتجة:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال (11) الذي يتكون من 9 عبارات، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق= 3، محايد= 2، معارض= 1، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 19 درجة (9:27)، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 9: 15 درجة.
- المستوى المتوسط من 16: 21 درجة.
- المستوى المرتفع من 22: 27 درجة.

13- **مقياس التأثيرات المعرفية:**

تم بناء هذا المقياس من 3 عبارات من سؤال (11)، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق= 3، محايد= 2، معارض= 1، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 7 درجات (3: 9) تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 3: 5 درجات.
- المستوى المتوسط من 6: 7 درجات.
- المستوى المرتفع من 8: 9 درجات.

14- **مقياس التأثيرات الوجدانية:**

تم بناء هذا المقياس من 3 عبارات من سؤال (11)، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق= 3، محايد= 2، معارض= 1، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 7 درجات (3: 9)، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 3: 5 درجات.
- المستوى المتوسط من 6: 7 درجات.
- المستوى المرتفع من 8: 9 درجات.

15- **مقياس التأثيرات السلوكية:**

تم بناء هذا المقياس من 3 عبارات من سؤال (11)، حيث قدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق= 3، محايد= 2، معارض= 1، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 7 درجات (3: 9)، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من 3: 5 درجات.
- المستوى المتوسط من 6: 7 درجات.
- المستوى المرتفع من 8: 9 درجات.

16- **مقياس الوعى الصحى:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال (12) الذي يتكون من 12 عبارة، حيث قدرت الإجابة الصحيحة= 1، والخاطئة= صفر، ولا أعرف= صفر، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من 13 درجة (صفر:12)، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- المستوى المنخفض من صفر: 4 درجات.
- المستوى المتوسط من 5: 8 درجات.
- المستوى المرتفع من 9: 12 درجة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري، ممن يتعرضون لمواقع الصحف الإلكترونية، وبالنسبة للعينة فتمثلت في عينة عمدية قوامها 400 مفردة من الجمهور المصري، تم سحبها بطريقة كرة الثلج، حيث اختارت الباحثة المفردات الأولى من العينة بصورة عمدية ممن توافرت فيهم الخصائص التي تتطلبها الدراسة، ثم حاولت من خلالهم الوصول لبقية مفردات العينة ممن تتوافر فيهم أيضاً الخصائص المطلوبة، بأن يكونوا مهتمين بالحصول على معلومات عن فيروس جدري القرود، ويتعرضون لمواقع الصحف الإلكترونية، ولقد تم الوصول للعينة من خلال استبانة إلكترونية تم توزيعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، واتساب) خلال الفترة من 1 مارس وحتى 31 مارس 2023م، كما تمت مراعاة تمثيل كافة الشرائح العمرية والمستويات التعليمية والاقتصادية المختلفة من الذكور والإناث، وفقًا للجدول التالي:

جدول (1)
خصائص عينة الدراسة

المتغير		ك	%	ن	%
النوع	ذكر	229	57.25	400	100.0
	أنثى	171	42.75		
العمر	أقل من 25 عاماً	67	16.75	400	100.0
	من 25 إلى أقل من 35 عاماً	132	33.0		
	من 35 إلى أقل من 45 عاماً	108	27.0		
	45 عاماً فأكثر	93	23.25		
التعليم	متوسط	105	26.25	400	100.0
	جامعي	217	54.25		
	فوق جامعي	78	19.5		
السكن	إيجار	166	41.5	400	100.0
	تمليك	234	58.5		
الدخل	أقل من 3000 جنيه	32	8.0	400	100.0
	من 3000 إلى أقل من 6000جنيه	110	27.5		
	من 6000 إلى أقل من 9000جنيه	153	38.25		
	9000 جنيه فأكثر	105	26.25		
المستوى الاقتصادي الاجتماعى	منخفض	104	26.0	400	100.0
	متوسط	211	52.75		
	مرتفع	85	21.25		

اختبارا الصدق والثبات:

قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبانة على عدد من أساتذة الإعلام [21]، للتأكد من مدى ملائمة الأسئلة وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة وصلاحيتها للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة، ولقد تم إجراء بعض التعديلات بناءً على آراء المحكمين، كما تم إجراء اختبار قبلي على عينة من الجمهور قوامها 40 مفردة، بما يعادل 10% من حجم العينة، وبناء عليه تم تعديل بعض أسئلة الاستمارة وصياغتها بصورة أوضح للمبحوثين،

ولقد تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ بين (697.0)، و(0.738)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (0.735)، كما تراوحت قيمة معامل ارتباط سبيرمان– براون بين (632.0) و(732.0)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (0.752)، وتراوحت قيمة معامل جتمان بين (0.631) و(732.0)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (0.751)، وهي قيم مرتفعة تدل على اتساق الاستبانة وثباتها.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية، وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" Statistical Package for Social Science). وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية Nominal، ومتغيرات ترتيبية Ordinal، ومتغيرات وزنية Scale، وعلى هذا فقد قام الباحث بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من هذه المتغيرات، وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة Frequency. والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- الوزن المرجح: ويستخدم لقياس وزن المتغيرات الترتيبية على وجه التحديد، وذلك للتعرف على القيمة الترتيبية لكل متغير، عبر حساب متوسط القيم الترتيبية.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين، والمعروف اختصارا باختبار "ت" أو (T- Test).
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصاراً ANOVA، وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300: 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

اعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

الإطار المعرفي للدراسة:

الإعلام ودوره في التوعية الصحية:

"تطورت وسائل الإعلام، وزادت إمكاناتها وتقنياتها من حيث انتشارها وفاعليتها وسهولة استخدامها، وبالتالي تعاظم تأثيرها على المتلقي وفقًا لإمكانات كل وسيلة. وبسبب هذا التطور التقني في إمكانات هذه الوسائل؛ أصبحت تؤدي دورًا حيويًا وملموسًا في مجال التوعية والتثقيف؛ نظرًا لقدرتها في الوصول إلى فئات متعددة ومختلفة من المجتمع، وقيادة برامج التوعية المنظمة من خلال بثها في وقت واحد ولملايين البشر؛ مما يمكنها من ربط المجتمع صحيًا واجتماعيًا وثقافيًا مع بعضه البعض" [22].

و"يمثل الإعلام الصحي جانبًا مهمًا في منظومة الإعلام، إذ يساعد المتلقي على فهم كل ما يتعلق بالصحة والجانب الطبي، وتزويده بالأخبار والمعلومات والحقائق الثابتة التي تساعده في تكوين رأي صائب في واقعة صحية أو مشكلة طبية، ويقدم له خبرات صحية متنوعة ونماذج سلوكية وطرائق معيشة آمنة صحيًا، ويستطيع أن يكون مرآة للمجتمع قادرة على عكس مشاكله الصحية، فضلًا عن أنه يعد عاملًا أساسيًا في تحقيق التنمية الصحية الشاملة التي يحق للأجيال الراهنة والقادمة أن تتطلع إليها" [23].

ولقد "تغيرت بيئة الاتصال الصحي بشكلٍ كبير، لاسيما مع زيادة عدد القضايا الصحية التي تتنافس على اهتمام الرأي العام، وذلك فضلًا عن طلب المستهلكين لمعلومات صحية أكثر وأفضل" [24]، حيث "يتميز تعرض جمهور الإعلام الصحي للرسائل الإعلامية الصحية بأنه تعرض قصدي- عمدي، وليس تعرضًا عفويًا وعرضيًا، وهذا يعود إلى حقيقة أن الجمهور هو الذي يبحث عن الرسالة ويسعى للوصول إليها، ليحقق هدفًا ما، أو ليشبع حاجة إعلامية ما، والذي يفرض ضرورة المعالجة التكاملية والسياقية للحدث الصحي أو للظاهرة الصحية" [25].

الإعلام وإدارة الأزمات الصحية:

يتعاظم دور الإعلام أوقات الأزمات، حيث يعتبر "الملجأ الأول بالنسبة للإنسان الذي يرغب في التعرف على الأزمة التي يواجهها، ويتعرف على الأساليب المناسبة للتعامل معها، وكيفية التغلب عليها وتجاوزها، فالتناول الإعلامي للأزمات يمر بثلاث مراحل:

1- مرحلة نشر المعلومات: وتكون في بداية الأزمة، ليواكب الإعلام رغبة الجمهور في مزيد من المعرفة، واستجلاء الموقف عن الأزمة وآثارها وأبعادها.

2- مرحلة تفسير المعلومات: حيث يقوم الإعلام حينئذٍ بتحليل عناصر الأزمة، والبحث في جذورها وأسبابها، ومقارنتها بأزمات أخرى.

3- المرحلة الوقائية: وهي مرحلة ما بعد الأزمة وانحسارها، للتعامل مع أزمات مشابهة قد تحدث في المستقبل" [26].

ولقد شهد المجتمع الدولي أزمات صحية متتالية. بداية "لم يكن ظهور فيروس كورونا ومن ثم انتشاره على مستوى العالم في غضون أسابيع قليلة وتحوله إلى جائحة حدثًا عاديًا، فقد شهد العالم على إثر ذلك أكبر أزمة شغلت الجميع، وأكبر حالة طوارئ صحية منذ مطلع القرن العشرين، وبات الإعلام طرفًا رئيسًا ومهمًا في إدارة هذه الأزمة" [27]، "وعلى الرغم من انتشار أنباء عن ظهور الفيروس في مدينة ووهان الصينية، ما أنذر بأن ثمة خطرًا قادمًا إلى العالم أجمع، إلا أنه مع تجاهل بعض الدول لرسائل التحذير، وعدم التعاطي مع الأزمة بالشكل الملائم منذ البداية وانتهاج بعض الدول لسياسة التعتيم الإعلامي، والقصور فى المعلومات المتوافرة عن حقيقة ذلك الفيروس، وانتشار الشائعات، كل ذلك تسبب في تفاقم الأوضاع" [28].

أزمة فيروس جدري القرود:

بعد فترة ليست بالكبيرة من تعافي بلدان العالم من جائحة كورونا، إذ بدأت أزمة أخرى تلوح بالأفق، ففي مايو 2022م بدأ انتشار فاشية جدري القرود، حيث ظهر ببلدان لم يكن بها الفيروس من قبل، وهو"مرض فيروسي تشبه أعراضه السريرية أعراض مرض الجدري، ولكنه أقل فتكًا وشدة من مرض الجدري، وقد تم القضاء على مرض الجدري Smallpox، والتخلص منه عالميًا في سنة 1977، من خلال حملات التطعيم على مستوى العالم، ولكن جدري القرود ما يزال يصيب حالات متفرقة في بلدان

أفريقيا" [29]، من هنا كان لزاماً على جميع دول العالم التحرك بسرعة والتعامل بجدية مع الأزمة قبل تفاقم الأوضاع، وبناءً على ذلك أعلنت منظمة الصحة العالمية في يوليو 2022م "أن فاشية جدري القرود المتعددة البلدان تمثل طارئة صحية عامة تسبب قلقًا دوليًا، ويشكل إعلان طارئة صحية عامة تسبب قلقًا دوليًا أعلى مستوى من الإنذار الصحي العام العالمي بموجب اللوائح الصحية الدولية، حيث أخذت منظمة الصحة العالمية هذا الوضع الاستثنائي على محمل الجد، وأصدرت بسرعة إرشادات الصحة العامة والإرشادات السريرية، وشاركت مع المجتمعات المحلية بنشاط، ودعت مئات العلماء والباحثين لتسريع البحث والتطوير فيما يتعلق بجدري القردة، والإمكانات المحتملة لتطوير وسائل تشخيص ولقاحات وعلاجات جديدة" [30].

وتصدر الإعلام الصحي المشهد من جديد، حيث تزداد جهوده ومسئولياته حينئذ. "وتتضاعف أهمية تقديم المعلومات الصحيحة المستندة إلى آراء خبراء ومختصين في أوقات الكوارث الصحية وانتشار الأوبئة الخطيرة، إذ إن ذلك يضفي عليها المزيد من المصداقية. وفي الأخبار والتقارير الإعلامية الصحية يقتضي الأمر تقديم المعلومات التي تجيب عن أسئلة الجمهور المتلقي على نحو موضوعي ومتوازن، بعيداً عن أية مؤشرات للتحيز، أو توظيفها لخدمة أهداف أو أجندات معينة، مع التركيز على تضمينها إجراءات وقائية وإرشادات توعوية" [31].

الإطار التطبيقى (نتائج الدراسة):

أولًا: النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

جدول (2)

ترتيب مصادر المعلومات من حيث درجة تعرض المبحوثين لها

مصادر المعلومات	الترتيب								الوزن المرجح	الرتبة
	أول	ثان	ثالث	رابع	خامس	سادس	سابع	ثامن		
شبكات التواصل الاجتماعي	82	203	42	30	8	9	20	6	6.460	1
الصحف الإلكترونية	181	52	27	24	11	4	24	77	5.688	2
المواقع الإخبارية	8	36	169	35	24	43	48	37	4.658	3
الفضائيات	75	29	39	15	23	163	24	32	4.432	4
الصحف الورقية	10	28	44	40	203	46	21	8	4.350	5
الإذاعات	9	12	25	180	48	72	44	10	4.280	6
موقع منظمة الصحة العالمية	10	32	29	59	30	20	184	36	3.392	7
موقع وزارة الصحة المصرية	25	8	25	17	53	43	35	194	2.740	8

يتضح من الجدول السابق تصدر مصادر المعلومات التي يتعرض لها المبحوثون من خلال شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات حول فيروس جدري القرود، حيث احتلت شبكات التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى بوزن مرجح قدره 6.460، يليها في المرتبة الثانية الصحف الإلكترونية بوزن مرجح بلغ 5.688، ثم المواقع الإخبارية بوزن مرجح 4.658، **وهذا يرجع إلى ما تتميز به** شبكة الإنترنت من توافرها في أي وقت، وسهولة تعرض الجمهور لها، بالإضافة إلى الفورية والآنية وسرعة الحصول على المعلومات التي يحتاجها الجمهور، لاسيما أوقات الأزمات كما هو الحال مع فيروس جدري القرود، فضلًا عما توفره شبكة الإنترنت من إمكانية تفاعل الجمهور معها بالتعليق والنشر وإبداء الرأي، وجاءت الفضائيات في المرتبة الرابعة بوزن مرجح بلغ 4.432، والصحف الورقية في المرتبة الخامسة بوزن مرجح قدره 4.350، والإذاعات في المرتبة السادسة بوزن

مرجح 4.280، **ويتضح من ذلك تراجع** وسائل الإعلام التقليدية كونها تتطلب ظروف تعرض معينة فيما يتعلق بالوقت أو المكان، والتي قد لا تتناسب مع الجمهور، بعكس مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت، والتي تتاح للمستخدمين في أية ظروف، كما تراجع كل من موقعي منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية للمراتب الأخيرة.

وتتفق مع تلك النتائج دراسة منال غريب (2023) [32] ودراسة نورة حمدي (2021) [33]، حيث تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي، بينما تختلف معها دراسة SH Soroya (2021) [34] ودراسة Katherine Henrietta (2021) [35]، حيث تصدرت خلالهما الصحف المطبوعة، ودراسة Paraskevi El. Skarpa& Emmanouel Garoufallou (2021) [36]، حيث أثبتت تصدر التليفزيون والصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية.

جدول (3)

معدل تعرض المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية

معدل التعرض	ك	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
أقل من ثلاث مرات أسبوعيًا	129	32.25	1.900	.7324
ثلاث مرات أسبوعيًا	182	45.5		
يوميًا	89	22.25		
الإجمالي	400	100.0		

يوضح الجدول السابق أوقات تعرض المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية للحصول على معلومات حول جدري القرود، حيث تبين أن 45.5% من المبحوثين يتعرضون للصحف الإلكترونية ثلاث مرات أسبوعيًا، يليهم من يتعرضون أقل من ثلاث مرات أسبوعيًا بنسبة 32.25%، وتراجعت نسبة من يتعرضون للصحف الإلكترونية يوميًا للمرتبة الأخيرة.

وتختلف مع تلك النتيجة دراسة زينب بكري (2021) [37]، ودراسة نورة حمدي (2021) [38]، حيث جاءت فئة "يوميًا" في المرتبة الأولى.

جدول (4)

الوقت الذي يخصصه المبحوثون لمتابعة الصحف الإلكترونية

عدد ساعات التعرض	ك	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
أقل من ساعة	185	46.25	1.710	.7432
من ساعة إلى ثلاث ساعات	146	36.5		
أكثر من 3 ساعات	69	17.25		
الإجمالي	400	100		

يوضح الجدول السابق أن نسبة 46.25% من المبحوثين يتعرضون للصحف الإلكترونية "أقل من ساعة"، يليهم في المرتبة الثانية من يتعرضون "من ساعة إلى ثلاث ساعات" بنسبة 36.5%، وأخيراً من يتعرضون للصحف الإلكترونية "أكثر من 3 ساعات" بنسبة 17.25%.

جدول (5)

معدل التماس المبحوثين للمعلومات حول جدري القرود من الصحف الإلكترونية

معدل الالتماس	ك	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
نادراً	78	19.5	2.098	.6922
أحياناً	205	51.25		
دائماً	117	29.25		
الإجمالي	400	100		

يوضح الجدول السابق معدل التماس المبحوثين للمعلومات حول جدري القرود من الصحف الإلكترونية، حيث تصدرت فئة "أحياناً" بنسبة 51.25%، يليها فئة "دائماً" في المرتبة الثانية بنسبة 29.25%، وأخيراً "نادراً" بنسبة 19.5%، **وهذا يعكس ثقة المبحوثين وإقبالهم** على التماس المعلومات حول جدري القرود عبر الصحف الإلكترونية.

جدول (6)

الصحف الإلكترونية التى يلتمس خلالها المبحوثون المعلومات حول جدري القرود

الصحف الإلكترونية	درجة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
	دائما		أحيانا		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الأهرام	242	60.5	107	26.8	51	12.8	400	100	2.477	.7112
الوفد	58	14.5	206	51.5	136	34.0	400	100	1.805	.6694
أخبار اليوم	120	30.0	142	35.5	138	34.5	400	100	1.955	.8029
اليوم السابع	126	31.5	197	49.3	77	19.3	400	100	2.122	.7027
صدى البلد	123	30.8	180	45.0	97	24.3	400	100	2.065	.7397
الشروق	112	28.0	194	48.5	94	23.5	400	100	2.045	.7171
الوطن	99	24.8	181	45.3	120	30.0	400	100	1.948	.7390

يوضح الجدول السابق الصحف الإلكترونية التي يلجأ إليها المبحوثون لالتماس المعلومات حول جدري القرود، حيث اتضح تصدر موقع صحيفة الأهرام- وبفارق كبير عن بقية الصحف الإلكترونية الأخرى- بمتوسط حسابي بلغ 2.477، يليها موقع اليوم السابع بمتوسط حسابي 2.122، ثم موقع صدى البلد، ثم موقع الشروق، وتراجعت مواقع صحف أخبار اليوم، والوطن، والوفد إلى المراتب الأخيرة، **ويرجع ذلك إلى أن المبحوثين** يلجأون أوقات الأزمات إلى مواقع الصحف القومية التي يتعرفون خلالها على البيانات التي تصدرها الحكومة حول الأزمة، كمعدلات انتشار الفيروس، وطرق تصدي الدولة له، والإجراءات التي سوف تتخذها في حالة تصاعد حدة الأزمة.

جدول (7)

الموضوعات المتعلقة بجدري القرود والتى يلتمسها المبحوثون عبر الصحف الإلكترونية

الموضوعات	معدل الالتماس						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	دائما		أحيانًا		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
سبل انتشار العدوى والإصابة بفيروس جدري القرود	323	80.8	57	14.3	20	5.0	400	100	2.758	.5333
الأعراض المبكرة للإصابة بجدري القرود	176	44.0	172	43.0	52	13.0	400	100	2.310	.6893
طرق رفع المناعة الذاتية للوقاية من الفيروس	193	48.3	140	35.0	67	16.8	400	100	2.315	.7431
حملات التوعية التي تقدمها الدولة للجمهور	161	40.3	184	46.0	55	13.8	400	100	2.265	.6863
معدلات انتشار الفيروس في مصر	167	41.8	177	44.3	56	14.0	400	100	2.277	.6940
تطور أعداد الإصابة والوفيات على مستوى العالم	137	34.3	165	41.3	98	24.5	400	100	2.097	.7612
استعداد الدولة المصرية في حالة تزايد أعداد المصابين (التعقيم- منع التجمعات)	174	43.5	176	44.0	50	12.5	400	100	2.310	.6820
الإجراءات العالمية لمكافحة الفيروس	140	35.0	184	46.0	76	19.0	400	100	2.160	.7181
تطوير لقاحات للوقاية من الفيروس	169	42.3	169	42.3	62	15.5	400	100	2.268	.7122

يوضح الجدول السابق الموضوعات المتعلقة بفيروس جدري القرود، والتي يلتمسها الجمهور المصري من خلال الصحف الإلكترونية، حيث تبين أن "سبل انتشار العدوى والإصابة بفيروس جدري القرود" أكثر الموضوعات التي يلتمسها المبحوثون بمتوسط حسابي بلغ 2.758، يليها في المرتبة الثانية "طرق رفع المناعة الذاتية للوقاية من الفيروس" بمتوسط حسابي 2.315، **ويرجع ذلك إلى طبيعة ما يتعرض له** المجتمع المحلي والعالمي من خطر التعرض لانتشار الفيروس، والذي يستوجب معه معرفة سبل انتشار العدوى لتجنبها، ورفع مناعة الجسم للوقاية من الإصابة، ثم "الأعراض المبكرة للإصابة بفيروس جدري القرود"، "استعداد الدولة المصرية في حالة تزايد أعداد المصابين (التعقيم- منع التجمعات)" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 2.310، واحتلت فئة "معدلات انتشار الفيروس في مصر" المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2.277، و"تطوير لقاحات للوقاية من الفيروس" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2.268، **وهذا يعكس اهتمام المبحوثين** بالموضوعات التي تسهم في معرفتهم بطبيعة الفيروس، وطرق الوقاية، ومعدل انتشار الفيروس بمصر، إلى غير ذلك من الموضوعات التي من شأنها تهدئة مخاوفهم حول مدى احتمالية مواجهة جائحة أخرى بمصر، وتساعدهم على اتخاذ التدابير اللازمة للتعامل الأمثل مع تطورات الموقف، بينما تراجعت الموضوعات التي تتعلق بالفيروس في مختلف دول العالم "حملات التوعية التي تقدمها الدولة للجمهور"، "الإجراءات العالمية لمكافحة الفيروس"، "تطور أعداد الإصابة والوفيات على مستوى العالم" للمراتب الأخيرة.

وتتفق مع تلك النتائج دراسة منال غريب (2023) [39]، ودراسة زينب بكري (2021) [40]، ودراسة نشوة سليمان (2020) [41]، ودراسة أسماء مسعد (2020) [42]، ودراسة إيمان عاشور (2020) [43]، حيث أثبتت أن "طرق الوقاية من الفيروس" تمثل أهم الموضوعات التي يلتمسها المبحوثون، **بينما اختلفت معها** دراسة Zhao X& et al (2020) [44]، حيث أثبتت أن أهم الموضوعات كانت كيفية وأماكن تلقي العلاج في حالة الإصابة بكورونا.

جدول (8)

دوافع التماس المبحوثين للمعلومات حول جدري القرود من الصحف الإلكترونية

الدوافع	درجة الموافقة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الحصول على معلومات حول أعراض الإصابة بفيروس جدرى القرود	321	80.3	52	13.0	27	6.8	400	100	2.735	.5750
لتوجهني للتصرف المناسب في حالة اشتباه إصابتي بالفيروس	210	52.5	136	34.0	54	13.5	400	100	2.390	.7136
توجهني لاتخاذ التدابير اللازمة لحمايتي من الإصابة بالفيروس إذا ما أصيب أحد المقربين منى بالمرض	210	52.5	130	32.5	60	15.0	400	100	2.375	.7319
متابعة البيانات الرسمية للحكومة حول تطورات الموقف	183	45.8	148	37.0	69	17.3	400	100	2.285	.7417
التعرف على آراء الخبراء والمتخصصين حول فاعلية اللقاح في الوقاية من الفيروس	170	42.5	162	40.5	68	17.0	400	100	2.255	.7289
تساعدني على اتباع الأنظمة الغذائية الصحية التي من شأنها رفع المناعة الذاتية والحماية من الإصابة بالفيروس	163	40.8	170	42.5	67	16.8	400	100	2.240	.7202
لتساعدني على إدارة نقاشات مميزة مع الآخرين	159	39.8	177	44.3	64	16.0	400	100	2.237	.7088
ملء أوقات الفراغ والهروب من الروتين اليومى	152	38.0	150	37.5	98	24.5	400	100	2.135	.7799
مجرد عادة فقط	119	29.8	168	42.0	113	28.3	400	100	2.015	.7624

يكشف الجدول السابق عن أهم دوافع التماس المبحوثون للمعلومات حول فيروس جدري القرود من مواقع الصحف الإلكترونية، حيث قسمت الباحثة الدوافع إلى 3 فئات رئيسة، وهي: (الفهم، التوجيه، التسلية)، واتضح أن دافع "الحصول على معلومات حول أعراض الإصابة بفيروس جدري، القرود" والذي يقع ضمن دوافع الفهم جاء في المرتبة الأولى

بمتوسط حسابي بلغ 2.735، يليه دافع "لتوجهني للتصرف المناسب في حالة اشتباه إصابتي بالفيروس" والذي يأتي ضمن دوافع التوجيه في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.390، ثم دافع "توجهني لاتخاذ التدابير اللازمة لحمايتي من الإصابة بالفيروس إذا ما أصيب أحد المقربين مني بالمرض" ضمن دوافع التوجيه أيضاً بمتوسط حسابي 2.375، في حين تراجعت دوافع التسلية، والتي تمثلها عبارات "لتساعدني على إدارة نقاشات مميزة مع الآخرين"، "ملء أوقات الفراغ والهروب من الروتين اليومي"، "مجرد عادة فقط" للمراتب الأخيرة.

وتتفق مع تلك النتائج دراسة زينب بكري (2021) [45]، ودراسة Mohamed Reza& et al (2021) [46]، ودراسة نورة حمدي (2021) [47]، حيث أثبتت أن معرفة أعراض الإصابة وطرق العدوى والوقاية أهم دوافع الالتماس، **بينما تختلف معها** دراسة نشوة سليمان (2020) [48]، حيث تصدر دافع "السعي لتحديد السلوك المناسب للتعامل مع الفيروس".

جدول (9)

مقاييس دوافع التماس المبحوثين للمعلومات حول جدري القرود من الصحف الإلكترونية

مقاييس الدوافع	المستوى						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
	منخفض		متوسط		مرتفع					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الدوافع بصفة عامة	6	1.5	269	67.3	125	31.3	400	100.0	2.2975	.48948
دوافع الفهم	23	5.8	185	46.3	192	48.0	400	100.0	2.4225	.59991
دوافع التوجيه	67	16.8	184	46.0	149	37.3	400	100.0	2.2050	.70656
دوافع التسلية	112	28.0	199	49.8	89	22.3	400	100.0	1.9425	.70742

يوضح الجدول السابق أن دوافع التماس المبحوثين للمعلومات حول جدري القرود عبر الصحف الإلكترونية جاءت متوسطة لدى 67.25% من المبحوثين، ومرتفعة لدى 31.25% من المبحوثين، ومنخفضة لدى 1.5% فقط، **وهذا يرجع إلى وجود دوافع** مقصودة وملحَّة لدى المبحوثين– وليس مجرد تعرض سلبي أو غير مقصود– تدفعهم لالتماس المعلومات حول جدري القرود من خلال الصحف الإلكترونية، كما اتضح تصدر دوافع الفهم بمتوسط حسابي 2.4225، **وهذه نتيجة منطقية تعكس** أهمية دافع الفهم

لدى المبحوثين- لاسيما أوقات الأزمات- لكشف غموض وملابسات تتعلق بفيروس جدري القرود، كأعراض المرض، وطرق اكتشافه، ومعرفة آراء الخبراء والمتخصصين، يليه دوافع التوجيه بمتوسط حسابي 2.2050، وأخيراً جاءت دوافع التسلية بمتوسط حسابي 1.9425، **ويمكن تفسير ذلك التراجع** بسبب الطبيعة العلمية للمعلومات عن جدري القرود، والتي يسعى إليها المبحوثون بهدف الفهم والتوجيه، وليس للتسلية.

جدول (10)

الإجراءات المتبعة قبل التماس المبحوثين للمعلومات حول جدري القرود عبر الصحف الإلكترونية

الإجراءات	المعدل						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	دائما		أحيانا		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أحدد نوعية المعلومات التي أحتاجها حول جدرى القرود	304	76.0	51	12.8	45	11.3	400	100	2.648	.6741
أبحث عبر موقع الصحيفة التي أتابعها عادةً عن المعلومات التى أريدها	169	42.3	164	41.0	67	16.8	400	100	2.255	.7255
أبحث بشكل عشوائي عبر مواقع الصحف المختلفة لأصل للمعلومات التي أريدها	139	34.8	180	45.0	81	20.3	400	100.0	2.145	.7282
أحدد أكثر من صحيفة إلكترونية تتحدث بكثافة عن الفيروس لأحصل من خلالها على المعلومات التي أحتاجها قبل البدء في البحث	104	26.0	217	54.3	79	19.8	400	100	2.063	.6743

يوضح الجدول السابق الإجراءات التي يقوم بها المبحوثون قبل التماس المعلومات حول جدري القرود عبر الصحف الإلكترونية، حيث جاء إجراء "أحدد نوعية المعلومات التي أحتاجها حول جدري القرود" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.648، **وهذا يدل على اتباع المبحوثين** الإجراءات المنطقية والمنظمة والأكثر تحديداً قبل الالتماس، فمن الطبيعي أولًا تحديد المعلومات التي يريدون الحصول عليها حول فيروس جدري القرود قبل البدء في البحث ، يليه "أبحث عبر موقع الصحيفة التي أتابعها عادةً عن المعلومات التي أريدها"

في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 2.255، وجاء إجراء "أبحث بشكل عشوائي عبر مواقع الصحف المختلفة لأصل للمعلومات التي أريدها" في المرتبة الثالثة، وتراجع "أحدد أكثر من صحيفة إلكترونية تتحدث بكثافة عن الفيروس لأحصل من خلالها على المعلومات التي أحتاجها قبل البدء في البحث" للمرتبة الأخيرة.

وتختلف مع تلك النتائج دراسة زينب بكري (2021) [49]، ودراسة إيمان عاشور (2020) [50] حيث تصدر خلالهما إجراء "شعرت بخطورة الفيروس لذا بدأت بالبحث عنه"، ودراسة Mohamed Reza& et al (2021) [51]، حيث تصدر خلالها اختيار مصدر المعلومات المناسب مثل الطاقم الطبي، ودراسة حسن قاسم (2021) [52]، حيث أثبتت تصدر"البحث عبر الصفحات الرسمية لوزارة الصحة عبر الإنترنت"، ودراسة نورة حمدي (2021) [53]، حيث تصدر إجراء "قررت البحث عن معلومات حول الجائحة في كل وسائل الإعلام التقليدية والرقمية".

جدول (11)

الإجراءات المتبعة أثناء التماس المعلومات حول جدري القرود من الصحف الإلكترونية

الإجراءات	المعدل						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
	دائما		أحيانا		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أكتفي بمتابعة عناوين الموضوعات أثناء تعرضي للموقع الإلكتروني	246	61.5	105	26.3	49	12.3	400	100	2.492	.7044
أختار أجزاء من الموضوع تتعلق بالمعلومة التي أبحث عنها لأقرئها قراءة متخصصة	133	33.3	218	54.5	49	12.3	400	100	2.210	.6418
أثناء التعرض أطالع ما يصاحب الموضوع من صور ومقاطع فيديو إضافة إلى العناوين	154	38.5	155	38.8	91	22.8	400	100	2.157	.7676
أقوم بقراءة الموضوعات كاملة	97	24.3	195	48.8	108	27.0	400	100	1.972	.7163

يوضح الجدول السابق تصدر "أكتفي بمتابعة عناوين الموضوعات أثناء تعرضي للموقع الإلكتروني" قائمة الإجراءات التي يتبعها المبحوثون أثناء التماس المعلومات حول جدري

القرود من الصحف الإلكترونية بمتوسط حسابي بلغ 2.492، **وهذه نتيجة منطقية تتواءم** مع طبيعة الجمهور الذي أصبح من أهم سماته التصفح السريع، وتتكامل تلك النتيجة مع نتائج جدول (4)، والذي أثبت انخفاض وقت التعرض للصحف الإلكترونية لأقل من ساعة عند 25, 46% من المبحوثين، يليه في المرتبة الثانية "أختار أجزاء من الموضوع تتعلق بالمعلومة التي أبحث عنها لأقرئها قراءة متخصصة" بمتوسط حسابي 2.210، ثم "أثناء التعرض أطالع ما يصاحب الموضوع من صور ومقاطع فيديو إضافة إلى العناوين" بمتوسط حسابي 2.157، **وهذا يتفق مع الميل الطبيعى** لدى الجمهور في مطالعة الصور ومقاطع الفيديو، وأخيراً جاء "أقوم بقراءة الموضوعات كاملة" بمتوسط حسابي 1.972.

وتختلف مع تلك النتائج دراسة زينب بكري (2021) [54]، حيث تصدر خلالها إجراء "أتعرف على تعليقات الآخرين على المعلومات لمنشورة" أثناء الالتماس، ودراسة حسن قاسم (2021)[55]، حيث أثبتت تصدر "تختار أجزاء من الموضوعات تتعلق بالمعلومة عن الجائحة".

جدول (12)

الإجراءات المتبعة بعد الالتماس والحصول على المعلومات عن جدري القرود من الصحف الإلكترونية

الإجراءات	المعدل						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
	دائما		أحيانًا		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أحتفظ بعناوين الموضوعات التي حصلت عليها للرجوع إليها	305	76.3	54	13.5	41	10.3	400	100	2.660	.6561
أتأكد من صحة المعلومات بالرجوع إلى مواقع إلكترونية أخرى	186	46.5	143	35.8	71	17.8	400	100	2.288	.7492
أشارك الموضوع مع آخرين وأناقشه معهم	173	43.3	167	41.8	60	15	400	100	2.282	.7099
ألجأ لاستشارة الطبيب المختص للتأكد من مدى صحة المعلومات	142	35.5	173	43.3	85	21.3	400	100	2.143	.7407

يبين الجدول السابق تصدر "أحتفظ بعناوين الموضوعات التي حصلت عليها للرجوع إليها" قائمة الإجراءات المتبعة بعد الالتماس والحصول على المعلومات حول جدري القرود عبر الصحف الإلكترونية بمتوسط حسابي قدره 2.660، **وهذا يؤكد أهمية المعلومات** التي حصل عليها المبحوثون نظراً لأهمية الموضوع لديهم، ولقيام الصحف الإلكترونية بدورها الفعال في نشر المعلومات التي تلبي احتياجات المبحوثين فعلياً، يليه "أتأكد من صحة المعلومات بالرجوع إلى مواقع إلكترونية أخرى" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 2.288، ثم "أشارك الموضوع مع آخرين وأناقشه معهم"، وأخيراً "ألجأ لاستشارة الطبيب المختص للتأكد من مدى صحة المعلومات".

وتختلف مع تلك النتائج دراسة زينب بكري (2021) [56]، حيث تصدر إجراء "أقوم بالتصرف مباشرة بناءً على المعلومات التي حصلت عليها"، ودراسة Mohamed Reza& et al (2021) [57]، حيث تصدر سلوك التحقق من صحة المعلومة عن طريق الأطباء والمتخصصين، ودراسة حسن قاسم (2021) [58]، حيث تصدر "تطبق وتستفيد من تلك المعلومات التي حصلت عليها عن الجائحة"، ودراسة Zhao X& et al (2020) [59]، حيث توصلت إلى أن أهم السلوكيات المتبعة بعد الالتماس هي إعادة نشر المعلومات والتعليق عليها.

جدول (13)

الإجراءات المتبعة بعد الالتماس وعدم الحصول على المعلومات عن جدري القرود من الصحف الإلكترونية

الإجراءات	المعدل						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	دائما		أحيانًا		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أعيد صياغة السؤال عن المعلومة التى أبحث عنها	297	74.3	66	16.5	37	9.3	400	100	2.650	.6431
أقوم بالبحث عبر مصادر المعلومات الأخرى كالكتب والمجلات ومواقع التواصل الاجتماعى	175	43.8	162	40.5	63	15.8	400	100.0	2.280	.7196
أقوم بالبحث عبر مواقع صحف إلكترونية أخرى	139	34.8	205	51.3	56	14.0	400	100	2.208	.6675
أتوقف ولا أقوم بتكرار عملية البحث	78	19.5	184	46.0	138	34.5	400	100.0	1.850	.7203

يوضح الجدول السابق تصدر "أعيد صياغة السؤال عن المعلومة التي أبحث عنها" الإجراءات المتبعة لدى المبحوثين بعد الالتماس وعدم الحصول على المعلومات عن جدري القرود من الصحف الإلكترونية بمتوسط حسابي بلغ 2.650، يليها "أقوم بالبحث عبر مصادر المعلومات الأخرى كالكتب والمجلات ومواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.280، ثم "أقوم بالبحث عبر مواقع صحف إلكترونية أخرى"، في حين تراجع "أتوقف ولا أقوم بتكرار عملية البحث" للمرتبة الأخيرة، **ويرجع ذلك لإصرار المبحوثين على الحصول** على المعلومات عن جدري القرود، ويسلك في سبيل ذلك عدة طرق، بدءاً من إعادة صياغة السؤال بطريقة مختلفة ومعاودة البحث حتى يصل للمعلومة التي يريدها، ومروراً باللجوء لمصادر معلومات أخرى غير المواقع الإلكترونية، وحتى تغيير موقع الصحيفة نفسه الذي اختار منذ البداية التماس المعلومات خلاله، لذا تراجع إجراء توقف المبحوثين عن عملية البحث كما أوضحت النتائج.

وتتفق مع تلك النتائج دراسة Paraskevi El. Skarpa& Emmanouel Garoufallou (2021) [60]، حيث أثبتت أن المبحوثين يعيدون صياغة كلمات البحث، يليها أنهم يلجأون لوسيلة أو محرك بحث آخر، ودراسة قاسم

(2021) [61]، حيث تصدرت عبارة "تقوم بتكرار عملية البحث بطرق مختلفة لكي تصل إلى نتائج تفيدك".

جدول (14)

آثار التماس المبحوثين للمعلومات عن جدري القرود من الصحف الإلكترونية

الآثار	درجة الموافقة						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
معرفة الأعراض التي تستوجب التزامي بالعزل المنزلى	308	77.0	52	13.0	40	10.0	400	100.0	2.670	.6497
تصحيح ما تردد من معلومات مغلوطة حول سبل العدوى بالفيروس وانتشاره	227	56.8	107	26.8	66	16.5	400	100.0	2.402	.7563
ألتزم بالإجراءات الاحترازية بدقة عند خروجي من المنزل	208	52.0	119	29.8	73	18.3	400	100.0	2.337	.7682
لن أذهب لأماكن بها تجمعات غير ضرورية قدر الإمكان	187	46.8	140	35.0	73	18.3	400	100.0	2.285	.7551
أقوم بمشاركة ما يصلني من معلومات حول الفيروس لتوعية الأهل والأصدقاء	190	47.5	134	33.5	76	19.0	400	100.0	2.285	.7650
معرفة مدى فاعلية اللقاح في الوقاية من الفيروس	185	46.3	134	33.5	81	20.3	400	100.0	2.260	.7739
شعرت بالخوف والقلق إزاء مواجهة جائحة أخرى	130	32.5	179	44.8	91	22.8	400	100.0	2.097	.7378
شعرت بالثقة في إدارة الحكومة للموقف	111	27.8	201	50.3	88	22.0	400	100.0	2.057	.7039
أصبحت لا أبالي جراء تزايد ما ينشر حول الفيروس	126	31.5	149	37.3	125	31.3	400	100.0	2.003	.7931

يكشف الجدول السابق عن أهم آثار التماس المبحوثين للمعلومات حول فيروس جدري القرود من مواقع الصحف الإلكترونية، حيث قسمت الباحثة الآثار إلى 3 فئات رئيسة، وهي: (معرفية، وجدانية، سلوكية)، واتضح تصدر الآثار المعرفية والمتمثلة في العبارات "معرفة الأعراض التي تستوجب التزامي بالعزل المنزلي" بمتوسط حسابي 2.670، يليه في المرتبة الثانية "تصحيح ما تردد من معلومات مغلوطة حول سبل العدوى بالفيروس وانتشاره" بمتوسط حسابي 2.402، **وتتكامل تلك النتيجة** مع نتائج الجدولين (8)، و(9) والتي أثبتت تصدر دوافع الفهم قائمة دوافع التماس المبحوثين للمعلومات عن جدري القرود.

جدول (15)

مقياس آثار التماس المبحوثين للمعلومات حول فيروس جدري القرود من الصحف الإلكترونية

مقاييس التأثيرات	المستوى						الإجمالى		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	منخفض		متوسط		مرتفع					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
التأثيرات بصفة عامة	4	1.0	258	64.5	138	34.5	400	100	2.3350	.49334
التأثيرات المعرفية	24	6.0	190	47.5	186	46.5	400	100	2.4050	.60156
التأثيرات السلوكية	64	16.0	211	52.8	125	31.3	400	100	2.1525	.67110
التأثيرات الوجدانية	119	29.8	224	56.0	57	14.2	400	100	1.8450	.64577

يوضح الجدول السابق مقياس آثار التماس المبحوثين للمعلومات حول فيروس جدري القرود من الصحف الإلكترونية، حيث تبين أن التأثيرات جاءت متوسطة لدى 64.5% من المبحوثين، كما تصدرت التأثيرات المعرفية بمتوسط حسابي 2.4050، يليها التأثيرات السلوكية بمتوسط حسابي بلغ 2.1525، وتراجعت التأثيرات الوجدانية للمرتبة الأخيرة.

وتتفق مع تلك النتائج دراسة نورة حمدي (2021) [62]، حيث تصدر "معرفة طرق العدوى والوقاية من الفيروس وطرق العلاج" ضمن التأثيرات المعرفية، **بينما تختلف معها** دراسة زينب بكري (2021) [63]، ودراسة SH Soroya (2021) [64]، حيث تصدرت الآثار الوجدانية.

جدول (16)

مقياس وعى المبحوثين نتيجة التماسهم للمعلومات حول جدري القرود عبر الصحف الإلكترونية

مستوى الوعى	ك	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
منخفض	111	27.75	1.9325	.69581
متوسط	205	51.25		
مرتفع	84	21		
الإجمالي	400	100		

يوضح الجدول السابق مقياس الوعي الناتج عن التماس المبحوثين للمعلومات حول جدري القرود عبر الصحف الإلكترونية، حيث تبين أن نسبة كبيرة من المبحوثين بلغت 51.25% لديهم مستوى وعي متوسط نتيجة التماسهم المعلومات حول الفيروس عبر الصحف الإلكترونية، في حين تقاربت نسبة من لديهم مستوى صحي منخفض، حيث بلغت نسبتهم 27.75%، ومن لديهم مستوى وعي صحي مرتفع ونسبتهم 21%، **هذا يدل على أن التماس المبحوثين** للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف ساهم في رفع مستوى الوعي لديهم حول الفيروس بدرجة متوسطة تمكنهم من معرفة أبعاد الموقف، وإلى أي مدى يشكل الفيروس خطورة تهدد الحياة وتؤدي إلى الوفاة، ويترتب على ذلك الوعي تهدئة الأوضاع وإزالة المخاوف والشكوك التي تساور الجمهور من مواجهة جائحة أخرى.

ثانيا: نتائج اختبار الفروض:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود.

جدول (17)

دلالة الفروق بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود

المتغيرات الديموجرافية		العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	229	2.2838	.47086	T=.645	398	.519
	أنثى	171	2.3158	.51419			
العمر	أقل من 25 عاماً	67	2.3284	.53337	F=3.681	3 396	.012
	من 25 لأقل من 35 عاماً	132	2.2273	.45552			
	من 35 لأقل من 45عاماً	108	2.2500	.43503			
	45 عاماً فأكثر	93	2.4301	.53968			
	المجموع	400	2.2975	.48948			
التعليم	متوسط	105	2.3048	.53930	F=.052	2 397	.949
	جامعي	217	2.2995	.47886			
	فوق جامعي	78	2.2821	.45291			
	المجموع	400	2.2975	.48948			
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	104	2.2885	.49606	F= 5.476	2 397	.005
	متوسط	211	2.2417	.47144			
	مرتفع	85	2.4471	.50014			
	المجموع	400	2.2975	.48948			

يوضح الجدول السابق ما يلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر، أنثى) ودوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود، حيث بلغت قيمة ت= 0.645، عند مستوى معنوية= 0.519، وهي غير دالة، وبذلك يثبت عدم صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع ودوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر ودوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود، حيث بلغت قيمة ف= 3.681، وهي دالة عند مستوى معنوية= 0.012، وقد جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية (45 عاما فأكثر) ثم (أقل من 25 عاماً)، أي أن دوافع الالتماس لدى هاتين الفئتين أكثر من الفئات العمرية الأخرى، وبذلك يثبت صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر ودوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التعليم ودوافع الالتماس، حيث بلغت قيمة ف= 0.052، عند مستوى معنوية= 0.949، وهي غير دالة، وبذلك يثبت عدم صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التعليم ودوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي ودوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود، حيث بلغت قيمة ف= 5.476، وهي دالة عند مستوى معنوية= 0.005، وقد جاءت الفروق لصالح المستوى المرتفع، وبذلك يثبت صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي ودوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود.

وبذلك **يثبت جزئيا صحة الفرض الرئيس القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود.**

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود والتأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس.

جدول (18)

العلاقة بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود والتأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس

التأثيرات الناتجة		معدل الالتماس
التأثيرات عامة	معامل الارتباط	.140
	مستوى الدلالة	.005
	العدد	400
التأثيرات المعرفية	معامل الارتباط	.239
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	400
التأثيرات الوجدانية	معامل الارتباط	.123
	مستوى الدلالة	.014
	العدد	400
التأثيرات السلوكية	معامل الارتباط	.219
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	400

- **تشير بيانات الجدول السابق** إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود والتأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس، أي أنه كلما زاد معدل الالتماس زادت التأثيرات الناتجة عنه، والعكس صحيح، ويمكن توضيح ذلك تفصيلًا كالتالي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود والتأثيرات الناتجة بصفة عامة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون= 0.140، وهي دالة عند مستوى معنوية= 0.005.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود والتأثيرات المعرفية الناتجة، حيث

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون= 0.239، وهي دالة عند مستوى معنوية= 0.001.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود والتأثيرات الوجدانية الناتجة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون= 0.123، وهي دالة عند مستوى معنوية= 0.014.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود والتأثيرات السلوكية الناتجة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون= 0.219، وهي دالة عند مستوى معنوية= 0.001.

وبذلك **يثبت صحة الفرض الرئيس القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود والتأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس.**

وتتفق مع هذه النتيجة دراسة نورة حمدي (2021) [65].

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعى الصحى.

جدول (19)

العلاقة بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعى الصحى

		معدل الالتماس
مستوى الوعي الصحي	معامل الارتباط	.265
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	400

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعي الصحي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون= 0.265، وهي دالة عند مستوى معنوية=

0.001.، أي أنه كلما زاد معدل الالتماس زاد مستوى الوعي الصحي، والعكس صحيح، **وهذا يعكس قيام الصحف الإلكترونية** بدورها بفاعلية في توعية الجمهور بجدري القرود.

وبذلك **يثبت صحة الفرض الرئيس القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعى الصحى.**

وتتفق مع هذه النتيجة دراسة نورة حمدي (2021) [66]، ودراسة أسماء مسعد (2020) [67]، **بينما تختلف معها** دراسة زينب بكري (2021) [68]، حيث أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بين معدل الالتماس ومستوى الوعي.

4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعى الصحى.

جدول (20)

العلاقة بين دوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعى الصحى

دوافع الالتماس		مستوى الوعى الصحى
بصفة عامة	معامل الارتباط	.398
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	400
دوافع الفهم	معامل الارتباط	.429
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	400
دوافع التوجيه	معامل الارتباط	.472
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	400
دوافع التسلية	معامل الارتباط	.079
	مستوى الدلالة	.114
	العدد	400

يشير الجدول السابق إلى ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود بصفة عامة ومستوى الوعي الصحي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون= 0.398، وهي دالة عند مستوى معنوية= 0.001. أي أنه كلما زادت دوافع الالتماس زاد مستوى الوعي الصحي، والعكس صحيح.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الفهم ومستوى الوعي الصحي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون= 0.429، وهي دالة عند مستوى معنوية= 0.001.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التوجيه ومستوى الوعي الصحي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون= 0.472، وهي دالة عند مستوى معنوية= 0.001.

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التسلية ومستوى الوعي الصحي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون= 0.079، عند مستوى معنوية= 0.114. وهي غير دالة.

وبذلك **يثبت جزئيا صحة الفرض الرئيس القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعى الصحى.**

5- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعى الصحى.

جدول (21)

العلاقة بين استراتيجيات التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعى الصحى

استراتيجيات الالتماس		مستوى الوعى الصحى
ما قبل الالتماس	معامل الارتباط	.208
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	400
أثناء الالتماس	معامل الارتباط	.150
	مستوى الدلالة	.003
	العدد	400
بعد الالتماس في حالة الحصول على المعلومة	معامل الارتباط	.263
	مستوى الدلالة	.001
	العدد	400
بعد الالتماس في حالة عدم الحصول على المعلومة	معامل الارتباط	.136
	مستوى الدلالة	.007
	العدد	400

- **تشير بيانات الجدول السابق** إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعي الصحي، أي أنه كلما زادت استراتيجيات الالتماس زاد مستوى الوعي الصحي، والعكس صحيح، ويمكن توضيح ذلك تفصيلًا كالتالي:
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية ما قبل الالتماس ومستوى الوعي الصحي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون= 0.208، وهي دالة عند مستوى معنوية= 0.001.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية أثناء الالتماس ومستوى الوعي الصحي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=0.150. وهي دالة عند مستوى معنوية= 0.003.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية ما بعد الالتماس (في حالة الحصول على المعلومة) ومستوى الوعي الصحي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون= 0.263، وهي دالة عند مستوى معنوية= 0.001.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية ما بعد الالتماس (في حالة عدم الحصول على المعلومة) ومستوى الوعي الصحي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون= 0.136، وهي دالة عند مستوى معنوية= 0.007.

وبذلك **يثبت صحة الفرض الرئيس القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعى الصحى.**

خاتمة الدراسة:

تناولت الدراسة التماس الجمهور المصري للمعلومات حول جدري القرود عبر مواقع الصحف الإلكترونية وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديه، وتوصلت إلى النتائج التالية:

1- تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي مصادر المعلومات التي يتعرض لها المبحوثون من خلال شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات حول فيروس جدري القرود.

2- تصدر موقع صحيفة الأهرام قائمة الصحف الإلكترونية التي يلجأ إليها المبحوثون لالتماس المعلومات حول جدري القرود.

3- جاء "سبل انتشار العدوى والإصابة بفيروس جدري القرود" على رأس الموضوعات المتعلقة بفيروس جدري القرود، والتي يلتمسها الجمهور المصري من خلال الصحف الإلكترونية.

4- احتلت دوافع الفهم المرتبة الأولى، **وهذه نتيجة منطقية تعكس** أهمية دافع الفهم لدى المبحوثين- لاسيما أوقات الأزمات- لكشف ملابسات تتعلق بجدري القرود، كأعراض المرض والوقاية منه.

5- فيما يتعلق بالإجراءات المتبعة قبل الالتماس تصدر إجراء "أحدد نوعية المعلومات التي أحتاجها حول جدري القرود"، وأثناء الالتماس تصدر إجراء "أكتفي بمتابعة عناوين الموضوعات أثناء تعرضي للموقع الإلكتروني"، وبعد الالتماس والحصول على المعلومات فقد تصدر "أحتفظ بعناوين الموضوعات التي حصلت عليها للرجوع إليها"، بينما تصدر "أعيد صياغة السؤال عن المعلومة التي أبحث عنها" إجراءات بعد الالتماس وعدم الحصول على المعلومات.

6- جاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة آثار التماس المبحوثين للمعلومات حول جدري القرود من الصحف الإلكترونية.

7- أغلب المبحوثين لديهم مستوى وعي متوسط نتيجة التماسهم المعلومات حول الفيروس عبر الصحف الإلكترونية.

8- ثبت جزئيًا صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ودوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود.

9- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود والتأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس.

10- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعي الصحي.

11- ثبت جزئيًا صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعي الصحي.

12- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المعلومات من الصحف الإلكترونية حول جدري القرود ومستوى الوعي الصحي.

التوصيات:

- لا بد أن تولي الدراسات المستقبلية اهتمامًا أكبر بالموضوعات الصحية، وبالأخص فيروس جدري القرود، حيث لم ينل هذا الفيروس– مع خطورته– الاهتمام الكافي من جانب الدراسات العلمية.

- من الأهمية بمكان أن تحاول الجهات المعنية الاستفادة بنتائج الدراسات العلمية التي تتناول الأزمات الصحية، وذلك بغرض أن تحقق هذه الجهات الإفادة القصوى والاستغلال الأمثل لوسائل الإعلام طبقًا لنتائج الدراسات العلمية المشار إليها.

- ضرورة تكاتف وتنسيق الجهود المبذولة من قبل وزارة الصحة المصرية ووسائل الإعلام المختلفة لعقد ورش وندوات توعوية، لاسيما مع تفشي الأوبئة والفيروسات.

- ضرورة إجراء دراسات مستقبلية مقارنة بين سلوك التماس المعلومات الصحية بوجه عام والتماسها أثناء الأزمات للوقوف على تقييم فعلي لسلوكيات الالتماس أوقات الأزمات الصحية.

- إجراء دراسات تتناول أطر معالجة وسائل الإعلام المختلفة لفيروس جدري القرود، وكذلك اختبار العديد من النظريات الأخرى في إطار معالجة هذه القضية المهمة، مثل نظرية: الاستخدامات والإشباعات وغيرها.

المراجع:

1- منال غريب (2023)، "سلوكيات البحث عن المعلومات لدى المرأة في صعيد مصر لمواجهة فيروس كورونا المستجد: دراسة ميدانية على المرأة في مدينة قنا"، **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات،** مجلد 5، العدد 13، الجزء 1، ص ص 152- 296.

2- زينب بكري (2021)، "سلوكيات التماس المعلومات لدى المواطن المصري في ظل الأزمات الصحية: أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) نموذجًا"، **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات،** مجلد 8، عدد 3، ص ص 94- 138.

3- SH Soroya& et al(2021) "From information seeking to information avoidance: Understanding the health information behavior during a global health crisis", **Information processing& Management,**volume 58, issue 2, p.

4- Katherine Henritta (2021) " Health Information Seeking Among University Students Before and During the Corona Crisis—Findings from Germany", **Frontiers in public health,** January, volume 8.

5- Mohamed Reza& et al (2021)" COVID-19 information seeking needs and behaviour among citizens in Isfahan, Iran: A qualitative study", **Health Information and Libraries Journal,** available at**: https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/hir.12396**

6- Paraskevi El. Skarpa &Emmanouel Garoufallou (2021)" Information seeking behavior and COVID-19 pandemic: A snapshot of young, middle aged and senior individuals in Greece", **International Journal of Medical Informatics**, volume 150, June.

[7]- حسن قاسم (2021)، "المتغيرات الإعلامية المؤثرة في المعرفة الصحية لدى طلاب الجامعات المصرية: جائحة كورونا نموذجًا"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،** العدد 35، أكتوبر/ ديسمبر، ص ص 4- 83.

[8]- نورة حمدي (2021)، "التماس الطفل السعودي المعلومات من الإعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد وإدراكهم لها"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام والاتصال،** العدد 74، مارس، ص ص 291- 346.

9- Zhao X& et al (2020) "Online Health Information Seeking Using "#COVID-19 Patient Seeking Help" on Weibo in Wuhan, China: Descriptive Study", **Journal of Medical Internet Research,** vol 22, No 10, October,

10- نشوة سليمان (2020)، "التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 54، الجزء 4، ص ص 2038-2092.
11- أسماء مسعد (2020)، "دور الصفحات الحكومية على الفيسبوك في رفع الوعي الصحي لدى المواطن المصري تجاه أزمة انتشار فيرس كورونا"، **مجلة البحوث الإعلامية**، مجلد 54، الجزء 5، يوليو، ص ص 3301 -3350..
12- إيمان عاشور (2020)، "التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد 19 عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم"، **مجلة البحوث الإعلامية**، مجلد 54، الجزء 4، يوليو، ص ص 2537 -2604.
13- زهير عابد (2019)" **الرأي العام وطرق قياسه"**، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص 176.
14- محمد محفوظ (2011)، **"العولمة: دراسة في الأبعاد الفكرية والمادية والمجتمعية والإنسانية لظاهرة العولمة"**، القاهرة، شمس للنشر والتوزيع، ص 188.
15- HandWiki Xu, **information seeking behavior,** available at: https://encyclopedia.pub/entry/28001
16- Xiaojun Yuan and Catherine Dumas(2012), **Cyber behaviours,** available at: https://www.igi-global.com/chapter/encyclopedia-cyber-behavior/64768
17- K. Alix Hayden, information seeking models, available at: https://people.ucalgary.ca/~ahayden/seeking.html
18- منظمة الصحة العالمية، متاح على الرابط:
https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers/item/monkeypox
19- مدحت محمد أبو النصر، **مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية**، (القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017م)، ص 118.
20- إسماعيل إبراهيم، **مناهج البحوث الإعلامية**، ط1، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2017)، ص59.
21- 1- أ. د/ محرز غالي، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
2- أ. د/ مصطفى النمر، أستاذ الصحافة المشارك بكلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
3- أ. م. د/ آيات رمضان أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة والنشر بكلية الدراسات الإسلامية والعربية- جامعة الأزهر.
22- عبد الرزاق الدليمي (2019)، **"الإعلام المتخصص"**، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص226.
23- محسن جلوب، أحمد مهدي (2018)، **"التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي"**، ط1، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، ص18.
24- مراد إبراهيم (2017)، **"الإعلام الصحي والطبي"**، الأردن، الجنادرية للنشر والتوزيع، ص47.
25- رؤوف سالم (2018)، **"الإعلام الصحي وتطبيقاته في المجالات الطبية"**، لبنان، دار الجديد للنشر والتوزيع، ص40.
26- صلاح عبد الحميد (2013)، **"الإعلام وإدارة الأزمات"**، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ص11،5. بتصرف.
27- بتول السيد (2021)، **"الإعلام في زمن كورونا"**، ص7.
28- **المرجع السابق نفسه**، ص 16، 17، بتصرف.
29- زينب منصور (2010)، **"معجم الأمراض وعلاجها"**، دار أسامة للتوزيع، ص272.
30- منظمة الصحة العالمية، متاح على الرابط: www.who.int
31- بتول السيد (2021) **"الإعلام في زمن كورونا"**، الأردن، دار الجنان للنشر والتوزيع، ص24.
32- منال غريب (2023)، **مرجع سابق.**

33- نورة حمدي (2021)، **مرجع سابق.**

34- SH Soroya& et al (2021)**, Op Cit.**

35- Katherine Henritta (2021)**, Op Cit.**

36- Paraskevi El. Skarpa &Emmanouel Garoufallou (2021), Op **Cit.**

37- زينب بكري (2021)، **مرجع سابق.**

38- نورة حمدي (2021)، **مرجع سابق.**

39- منال غريب (2023)، **مرجع سابق.**

40- زينب بكري (2021)، **مرجع سابق**.

41- نشوة سليمان (2020)، **مرجع سابق**.

42- أسماء مسعد (2020)، **مرجع سابق**.

43- إيمان عاشور (2020)، **مرجع سابق**.

44- Zhao X& et al (2020)**, Op Cit.**

45- زينب بكري (2021)، **مرجع سابق**.

46- Mohamed Reza& et al (2021), **Op Cit.**

47- نورة حمدي (2021)، **مرجع سابق.**

48- نشوة سليمان (2020)، **مرجع سابق.**

49- زينب بكري (2021)، **مرجع سابق**.

50- إيمان عاشور (2020)، **مرجع سابق**.

51- Mohamed Reza& et al (2021), **Op Cit.**

52- حسن علي قاسم (2021)، **مرجع سابق.**

53- نورة حمدي (2021)، **مرجع سابق.**

54- زينب بكري (2021)، **مرجع سابق**.

55- حسن قاسم (2021)، **مرجع سابق.**

56- زينب بكري (2021)، **مرجع سابق**.

57- Mohamed Reza& et al (2021), **Op Cit.**

58- حسن قاسم (2021)، **مرجع سابق.**

59- Zhao X& et al (2020), Op Cit.

60- Paraskevi El. Skarpa &Emmanouel Garoufallou (2021), Op **Cit.**

61- حسن قاسم (2021)، **مرجع سابق.**

62- نورة حمدي (2021)، **مرجع سابق.**

63- زينب بكري (2021)، **مرجع سابق**.

64- SH Soroya& et al (2021)**, op cit.**

65- نورة حمدي (2021)، **مرجع سابق.**

66- نورة حمدي (2021)، **مرجع سابق.**

67- أسماء مسعد (2020)، **مرجع سابق.**

68- زينب بكري (2021)، **مرجع سابق**.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 68 October 2023 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.